[190] آثارهم، ويصلي عليهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه.

23. * (باب) * * " (مواعظ الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ووصاياه) " * * " (وحكمه) " * 1 - لى (1): عن ابن ادريس، عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان، عن محمد ابن زياد، عن أبان الاحمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه جاء إليه رجل فقال له: بأبي أنت وامي يا ابن رسول ا علمني موعظة. فقال له عليه السلام: إن كان ا تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا ؟ وإن كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا، وإن كان الحساب حقا فالجمع لماذا، وإن كان الثواب عن ا حقا فالكسل لماذا، وإن كان الخلف من ا عزوجل حقا فالبخل لماذا، وإن كان العقوبة من ا عزوجل النار فالمعصية لماذا، وإن كان الموت حقا فالفرح لماذا، وإن كان العرض على ا حقا فالمكر لماذا، وإن كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا، وإن كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا، وإن كان كل شئ بقضاء وقدر فالحزن لماذا، وإن كانت الدنيا فانية فالطمأنينة إليها لماذا ؟ !. ل (2): عن ابن وليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان مثله، وفيه بعد قوله " فالمعصية لماذا ": " وإن كان الموت حقا فالفرج لماذا " وليس فيه، " وإن كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا ". 2 - لى (3) عن العطار، عن أبيه، عن الاشعري، عن الجاموراني، عن ابن أبي عثمان، عن محمد بن أبي حمزة، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد ا -

_____ (1) المجلس الثاني ص 5. (2) الخصال ج 2 ص 61. (3) المجلس الثالث والاربعون ص 148. _____